

بحار الأنوار

[200] وعامتهم، النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له، وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها، وأصل النصح في اللغة الخلوص يقال: نصحت له ونصحت له ومعنى نصيحة أو نصيحة الاعتقاد في وحدانيته، وإخلاص النية في عبادته، والنصيحة لكتاب أو هو التصديق به والعمل بما فيه، ونصيحة رسول أو صلى الله عليه وآله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما أمر به ونهى عنه، ونصيحة الأئمة أن يطيعهم، ونصيحة عامة المسلمين إرشادهم إلى مصالحهم انتهى. " أهل الرغبة " أي إلى ثواب الآخرة والدرجات العالية. 4 - المتجهد (1) والجمال والبلد والجنة: روى المفضل بن عمر قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يصلي صلاة جعفر ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء: يا رب يا رب حتى انقطع النفس، يا رباه يا رباه حتى انقطع النفس، رب رب حتى انقطع النفس، يا رب يا رب حتى انقطع النفس، يا رحيم يا رحيم حتى انقطع النفس، يا رحمن يا رحمن سبع مرات يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين سبع مرات. ثم قال: اللهم إني أفتح القول بحمدك، وأنطق بالثناء عليك وامجدك ولا غاية لمدحك، واثني عليك ومن يبلغ غاية ثنائك، وأمد مجدك، وأنى لخليقتك كنه معرفة مجدك، وأي زمن لم تكن ممدوحا بفضلك موصوفا بمجدك عوادا على المذنبين المؤمنين بحلمك، تخلف سكان أرضك عن طاعتك، فكنت عليهم عطوفا بجودك، جوادا بفضلك، عوادا بكرمك، يا لا إله إلا أنت المنان ذو الجلال والإكرام. وقال لى: يا مفضل إذا كانت لك حاجة مهمة فصل هذه الصلاة وادع بهذا الدعاء، وسل حوائجك يقض أو حاجتك إنشاء أو وبه الثقة (2) (هامش) (1) مصباح المتجهد ص 217. (2) جمال الأسبوع ص البلد الأمين ص 150.